

واقع أقسام المناهج وطرق التدريس في ضوء متطلبات التحول الرقمي**أ.د/ هيثم عبد المجيد محمد**

استاذ طرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية -جامعة المنيا

أ.م.د/ لبنه عماد الدين أحمد

استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية -جامعة المنيا

أ/ ايه بهاء الدين محمد

مدربة لياقة بدنية بالمنيا

المقدمة ومشكلة البحث :

في ضوء المتغيرات العالمية وما يواكبها من تغيير في المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية والذي لم تعد فيه الموارد الطبيعية هي العمود الفقري الوحيد للتنمية بل جاء اقتصاد المعرفة ليساهم كركيزة رئيسية في خطط التطوير، يأتي التعليم كأحد مقومات التنمية المستدامة وضمانة أساسية لأمن الأمم الذي يتطلب منا تعليماً متطوراً يتسم بجودة عالية وفقاً لمعايير قياسية ونظم حاكمة ومستمرة لقياس وتقويم الممارسات الفعلية للمؤسسات التعليمية، ويهتم التعليم الجيد في عصر المعرفة بتشجيع استخدام التكنولوجيا والتعلم الذاتي مما يستوجب معرفة الواقع الفعلي للمؤسسات التعليمية من خلال النهوض بقدراتها وفعاليتها التعليمية وتوجيه البرامج الدراسية لتنمية المعارف والمهارات التي تمكنه من مواكبة التغيرات المستقبلية (٣ : ٦).

و يسعى قطاع التربية الرياضية للبحث عن حلول لعلاج هذا التحدي الكبير، وذلك بالتعاون مع نقابة المهن الرياضية ومع وزارة التنمية الإدارية، حتى يتسنى توفيق أوضاع خريجي كليات قطاع التربية الرياضية، مثلهم في ذلك مثل خريجي باقي القطاعات الأخرى ومنها برنامج طرق تدريس التربية الرياضية والتي يمكن لخريج هذا البرنامج العمل في مجال: المؤسسات التعليمية في مراحل التعليم الأساسي والاعدادي والثانوي (٣:١٣).

وخريج برنامج طرق تدريس التربية الرياضية بوصفه معلماً، يساعد في تحقيق هدف المؤسسة التعليمية من خلال الجوانب التربوية التخصصية للمقرر، كما تقع عليه مسؤولية مساعدة التلاميذ و الشباب في اكتساب المعارف والمهارات والثقة بالنفس التي يحتاجون إليها للاشتراك في الأنشطة الرياضية المتنوعة خلال سنوات الدراسة وفيما بعدها (٣:٢١).

وتذكر "ايناس خليل" (٢٠١٥) أن الإدارة الجامعية الحديثة تكون مواكبة لكل ما هو جديد من الأساليب الإدارية الحديثة التي تحقق رسالتها وأهدافها، خاصة في ظل تطورات هذا العصر الذي اتسم بعصر التطورات والتغيرات السريعة والمستمرة ، في ضوء ما سبق تتطلب عمليات التحسين والتطوير لعمليات الإدارة الجامعية دراسة جادة للواقع للوقوف على ما تحتويه عمليات الإدارة من سلبيات في كافة الجوانب الإدارية والفنية، وبالتالي التخلص من السلبيات وتدعيم الايجابيات وتعزيزها باستراتيجيات جديدة وحديثة ثبت نجاحها عالمياً وتتلاءم مع بيئتنا وتطلعاتنا وتعتبر حوكمة الإدارة الجامعية قضية حاسمة تهدف لعمل إطار يمثل مجموعة من القوانين والأنظمة التي تجلب الفائدة المثلى لمؤسسة التعليم العالي مع الأخذ بعين الاعتبار النمو والتطور والاستمرارية (١١:٤).

كما أشارت أيضا أن أقسام المناهج وطرق التدريس تتكون من رئيس القسم وكل أعضاء هيئة التدريس المنتظمة في القسم ويتولى مجلس القسم العديد من المسؤوليات أهمها تقديم الاقتراحات إلى مجلس الكلية حول الخطط الدراسية في القسم وكل ما شأنه النهوض بالقسم ، وتشجيع البحث العلمي في القسم ، وإبداء الرأي في طلبات التعيين لأعضاء هيئة التدريس بما يتعلق بالترقية والندب والإعارة والإجازة ، ويهتم مجلس القسم بأمور والقضايا التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلبة المنتسبين للقسم ، ورفع توصيات لمجلس الكلية وبالنظر إلى الوضع القائم لهيكلية النظام الإداري ومهامه الموكلة إليه على المستوى النظري يكون الوضع ملائم إذا مارست المجالس المختلفة صلاحياتها الممنوحة لها (١٤:٤).

ويشير **عبدالعزیز طلبة** (٢٠١٠) الي أن التطورات الهائلة لتكنولوجيا المعلومات والتغيرات المتلاحقة التي يشهدها عالم اليوم والتقدم المعرفي الذي يتم بمعدلات سريعة والذي نتج عنه ثورة في المعلومات أدت الي تغير كثير من المفاهيم التي يتعامل معها الأفراد ومن أهمها مفهوم التعليم والذي تأثر بالتطور الحادث في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، كما يعد ادخال تكنولوجيا التعليم والمعلومات في العملية التعليمية أمرا حيويا وفعالا وذلك لدورها في التصميم والتطوير والاستخدام والتقويم وأصبح التفاعل الفكري والتطبيقي بين المتعلمين والبيئة التعليمية من سمات تكنولوجيا التعليم وجزءا لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل ، ويعزز استخدام تكنولوجيا التعليم تحقيق أهداف المستقبل بتوظيفه في مواقف تعليمية متنوعة (٥: ٥).

كما يشير "**محمد صادق**" (٢٠١٠) الي أن التحول الرقمي يعتبر توظيف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المؤسسات بهدف تطوير الأداء المؤسسي والخدمة وتحسين الكفاءة

التشغيلية وزيادة الفاعلية مما يخدم سير العمل داخل المؤسسة ، وقد شهد قطاع التعليم تحولاً رقمياً ملحوظاً يتمثل في استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني، والمحاكاة الافتراضية والمنصات الرقمية لتعزيز تجارب التعلم ، حيث أصبح التعلم عن بُعد ضرورة كما تُظهر الدراسات أن التحول الرقمي في التعليم لا يقتصر على تحسين الوصول إلى الموارد التعليمية بل يشمل أيضاً تطوير مهارات التفكير النقدي والتعلم الذاتي مما يُعد الطلاب لبيئة العمل الرقمية (٢١:٧).

ويذكر كلا من "علاء عبد الرازق ، خالد إبراهيم" (٢٠٠٩) أنه تعددت التطبيقات المستخدمة في التحول الرقمي مثل إدارة الملفات والاستبيانات الكترونياً واجراء الحوارات ، استعراض محتويات الموضوعات الكتروني وطباعة مسودات الوثائق بدلا من كتابتها باليد ، البريد الالكتروني بديلا للصادر والوارد والنماذج الجاهزة بدلا من المحاضرة التقليدية ، اكتشاف المشاكل الكترونياً والتجهيز الناجح للاجتماعات كما تشمل التقنيات الأساسية التي تُحفز التحول الرقمي الذكاء الاصطناعي، وتحليلات البيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء (IoT) ، وسلاسل الكتل (Blockchain) تُتيح هذه التقنيات تحسين الكفاءة التشغيلية واتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على بيانات دقيقة وفي الوقت الفعلي (١٢:٦).

ويوضح " أحمد عطية " (٢٠٢١) على أنه تكمن أهمية التحول الرقمي في قدرته على الإسهام في حل مشكلات الإنسان من ناحية وفي تفعيل التنمية وتعزيز استدامتها من ناحية ثانية ويشمل ذلك جوانب اقتصادية واجتماعية وبيئية، بل وثقافية أيضا : وتأتي التقنية لتكون عاملا مساعداً ومحفزاً في كل هذه الجوانب، ومن الناحية العملية، يعد تحسين تجربة العميل والمرونة والابتكار من البداية إلى النهاية، ومن متطلبات التحول الرقمي داخل أقسام المناهج وطرق التدريس أن يتوافر نظم رقمية / ادارة المعلومات MIS وقواعد بيانات متكاملة ، وجود نظام تقييم الكتروني لأعضاء هيئة التدريس ، (٢٢:١).

كما أشار أيضا الي أن التحول الرقمي في المؤسسات يتطلب توافر بنية تحتية تقنية متطورة تشمل أجهزة الحاسوب الحديثة، شبكات الاتصال السريعة، وخوادم موثوقة لتخزين وإدارة البيانات ، كما يتطلب توفير أنظمة برمجية متكاملة لإدارة العمليات المختلفة مثل الموارد البشرية، المشتريات، والتسويق الرقمي يجب أن تكون هذه الأنظمة متوافقة مع معايير الأمان السيبراني لضمان حماية البيانات والأنظمة من التهديدات المحتملة بالإضافة إلى ذلك يعد التوافر المستمر للإنترنت وتهيئة بيئة العمل لاستخدام التقنيات الحديثة من الأمور الأساسية لتيسير عملية التحول الرقمي (٢٥:١).

ويضيف "اسامة علي" (٢٠١١) أن التحول الرقمي يتطلب أيضًا إعداد الكوادر البشرية من خلال برامج تدريبية مستمرة لتطوير مهاراتهم في استخدام التقنيات الحديثة وتطبيقها في مجالات عملهم. يجب أن تتضمن هذه البرامج تعزيز القدرات في مجالات تحليل البيانات ، والذكاء الاصطناعي ، بالإضافة إلى ذلك، تحتاج المؤسسات إلى دعم ثقافة الابتكار والتكيف مع التغيير من خلال تشجيع الموظفين على تبني حلول رقمية لتحسين الإنتاجية وكفاءة العمل ، تحقيق التحول الرقمي بشكل فعال يستدعي أيضًا تطوير استراتيجيات واضحة تربط أهداف المؤسسة باستخدام التكنولوجيا لتحسين الخدمات وتقليل التكاليف التشغيلية (٢٣:٢).

ومن خلال اطلاع الباحثون على المراجع العلمية التي تناولت التحول الرقمي مثل Avik Bhattacharya أفيك باتشيرى (٢٠٢٢)(١٣) ، "أسامة عبد السلام" (٢٠١١)(٢) ، "عبد العزيز طلبة" (٢٠١٠)(٥) والدراسات السابقة التي تناولت التحول الرقمي مثل دراسة "هيثم عبد المجيد" (٢٠٢٢)(٩) ، ودراسة "أحمد عطية" (٢٠٢١)(١) ، ودراسة "مصطفى عنتر" (٢٠٢٠)(٨) ، وفي اطار ما تم عرضه من التطورات التكنولوجية الحادثة في المجتمع ، وأيضاً من خلال طبيعة عمل الباحثون وانتمائهم لأقسام المناهج وطرق التدريس أثناء مرحلة البكالوريوس ، فقد رأى الباحثون ضرورة تطوير أقسام المناهج وطرق التدريس اداريا ببعض كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية في ضوء التحول الرقمي ، من خلال محاولة لرصد الواقع الاداري في ضوء متطلبات التحول الرقمي والتعرف علي واقع الأقسام ومدى حاجتها للتطوير المستمر لتلائم التغيرات التكنولوجية الحديثة ومن هنا جاءت فكرة الدراسة.

- هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف علي الواقع الإداري لأقسام المناهج وطرق التدريس في ضوء متطلبات التحول الرقمي.

- تساؤل البحث:

في ضوء هدف البحث وضع الباحثون التساؤل التالي: -

- ما هو الواقع الإداري لأقسام المناهج وطرق التدريس في ضوء متطلبات التحول الرقمي؟

مصطلحات البحث:

التحول الرقمي:

هو عملية استخدام التقنيات الرقمية لتحويل العمليات والنماذج ، بما يُعزز الكفاءة ويوفر تجارب مميزة ، ويدفع الابتكار في جميع القطاعات إذ يشمل إعادة تصميم العمليات وتغيير ثقافة المؤسسة لمواكبة المتغيرات السريعة ويُعتبر التحول الرقمي عنصراً أساسياً لضمان التنافسية والاستدامة (٦:١٠).

-خطة وإجراءات البحث:

-منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية وذلك لملاءمته لتحقيق هدف البحث ومناسبته لطبيعة إجراءاته.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث علي أعضاء هيئة التدريس بأقسام وكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية، والبالغ عددهم (٢٦) كلية للعام الجامعي (٢٠٢٣/٢٠٢٤م)، وقد تم اختيار عينة مكونة من (٨) جامعات مختلفة تمثل مناطق جغرافية بالطريقة العمدية بنسبة (٣٤.٦٢%) والجدول رقم (١) يوضح توزيع العينة في ضوء عدد الاستجابات التي تم تسجيلها من خلال روابط الاستبانات الالكترونية.

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفق كليات التربية الرياضية

النسبة	العدد الكلي	العينة	الجامعات
٣١.٤٣	٣٥	١١	جامعة أسيوط
١٠٠	٤	٤	جامعة أسوان
٦٣.١٦	١٩	١٢	جامعة المنيا
١٠٠	٥	٥	جامعة الفيوم
١٠٠	٣	٣	جامعة السويس
٤٠.٩١	٢٢	٩	جامعة حلوان
٤٤.٤٤	١٨	٨	جامعة طنطا
٤٣.٧٥	١٦	٧	جامعة بورسعيد
٤٨.٣٦	١٢٢	٥٩	المجموع

أدوات جمع البيانات:

١- تصميم استبانة رصد الواقع الإداري لأقسام المناهج وطرق التدريس في ضوء متطلبات التحول الرقمي

ولتصميم الاستبيان قام الباحثون بإتباع الخطوات التالية :

أ - تحديد هدف الاستبيان :

يهدف الاستبيان إلى تحليل واقع أقسام المناهج وطرق التدريس إداريا في ضوء متطلبات التحول الرقمي.

ب- تصميم الاستبيان :

قام الباحثون بتصميم استبيان لتحليل واقع أقسام المناهج وطرق التدريس إداريا في ضوء متطلبات التحول الرقمي ، بإتباع الخطوات العلمية التالية

(١) - الاطلاع علي العديد من المراجع العلمية التي تناولت التحول الرقمي مثل Avik Bhattacharya أفيك باتشيرى (٢٠٢٢)(١٣) ، "أسامة عبد السلام" (٢٠١١)(٢) ، "عبد العزيز طلبة" (٢٠١٠)(٥) ، "وفيقة مصطفى" (٢٠٠٧)(١٠) ، والدراسات العلمية التي تناولت

التحول الرقمي مثل دراسة "هيثم عبد المجيد" (٢٠٢٢)(٩) ، ودراسة "أحمد عطية" (٢٠٢١)(١) ، ودراسة "مصطفى عنتر" (٢٠٢٠)(٨) ، ودراسة Alexis van Schalkwyk اليكس فان (٢٠٢٢)(١٢).

(٢) - تم تحديد محاور الاستبانة وعرضها علي السادة الخبراء وعددهم (٩) تسعة خبراء من أعضاء هيئة تدريس بكليات التربية الرياضية تخصص مناهج وطرق تدريس (ملحق ١) والتي تمثلت في (٤) أربعة محاور أساسية (ملحق ٤) وهي:-

المحور الأول : الإدارة والحوكمة

المحور الثاني : الموارد البشرية والمادية

المحور الثالث : التحول الرقمي

المحور الرابع : المشاركة المجتمعية

والجدول (٢) يوضح نسب اتفاق السادة الخبراء علي المحاور .

جدول (٢)

ن = ٩

نسب اتفاق الخبراء على محاور الاستبانة

النسبة %	رأي الخبراء		المحور
	غير موافق	موافق	
١٠٠%	-	٩	الإدارة والحوكمة
٨٨.٨%	١	٨	الموارد البشرية والمادية
٨٨.٨%	١	٨	التحول الرقمي
٥٥.٥%	٤	٥	المشاركة المجتمعية

يتضح من الجدول (٢) السابق أنه تم الموافقة علي عدد (٣) محاور هم المحور الأول الخاص بالإدارة والحوكمة ، والمحور الثاني الخاص بالموارد البشرية والمادية ، والمحور الثالث الخاص بالتحول الرقمي ، وفي ضوء آراء الخبراء حيث ارتضى الباحثون نسبة اتفاق (٧٠%) وبالتالي بلغ عدد محاور الاستبانة (٣) محاور .

- في ضوء محاور الاستبانة قام الباحثون بصياغة العبارات وفق طبيعة كل محور وعرضها علي السادة الخبراء (ملحق ١) بحذف بعض العبارات ، وتعديل صياغة البعض الاخر والجدول رقم (٣) يوضح العبارات المحذوفة والمعدلة.

جدول (٣)

محاور تحليل الواقع الإداري لأقسام المناهج وطرق التدريس في ضوء متطلبات التحول الرقمي وتوزيع عبارات كل محور في صورته الأولية وأرقام العبارات المحذوفة في الصورة النهائية

م	المحاور	أرقام العبارات في الصورة الأولية	أرقام العبارات المحذوفة	أرقام العبارات في الصورة النهائية
	الأهداف التعليمية للخطة المقترحة للوعي الصحي والبيئي باستخدام الأنشطة الحركية لطفل ما قبل المدرسة بمدينة المنيا	١ : ٢٥	٨ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٤	١ : ١٩
	محتوي الخطة المقترحة للوعي الصحي والبيئي باستخدام الأنشطة الحركية لطفل ما قبل المدرسة بمدينة المنيا	٢٦ : ٤٢	٢٨ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢	٢٠ : ٢٨
	أساليب تقويم الخطة المقترحة للوعي الصحي والبيئي باستخدام الأنشطة الحركية لطفل ما قبل المدرسة بمدينة المنيا.	٤٣ : ٥٩	٤٥ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩	٢٩ : ٣٧
	المجموع	٥٩	٢٢	٣٧

تم وضع استبيان تحليل واقع أقسام المناهج وطرق التدريس إداريا في ضوء متطلبات التحول الرقمي في صورته النهائية (ملحق ٥) كما يلي:

المحور الأول الخاص بالإدارة والحوكمة أصبح عدد (١٩) عبارة.

المحور الثاني الخاص بالموارد البشرية والمادية أصبح (٩) عبارات.

المحور الثالث الخاص بالتحول الرقمي أصبح (٩) عبارات.

- المعاملات العلمية لاستبيان تحليل واقع أقسام المناهج وطرق التدريس إداريا في

ضوء متطلبات التحول الرقمي :

صدق الاستبانة:

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على عدد (٩) من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية خبره لا تقل عن ١٠ سنوات في مجال التخصص ملحق (١) وقد وافق الخبراء على الاستبانة وأنها تقيس الواقع الفعلي للأقسام إداريا.

- الأسلوب الإحصائي المستخدم :

استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية التالية :-

- النسبة المئوية - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري.

وقد استخدم الباحثون مستوى الدلالة (٠.٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث ، وتم استخدام برنامج Spss ٧.24 لحساب المعاملات الإحصائية .

- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

في ضوء تساؤل البحث يجب الباحثون عليه وفقا للاتي :

- ما هو الواقع الإداري لأقسام المناهج وطرق التدريس في ضوء متطلبات التحول الرقمي؟

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة لمحور الإدارة والحوكمة ن=٥٩

عبارات المقياس	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	لترتيب
توجد رؤية ورسالة للقسم واضحة ومعلنة بطرق متنوعة.	٢	٥	٤	٣	٠.٨٣	٦.٦١	٥
يشارك أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقسم في صياغة رؤية ورسالة واهداف القسم.	٥	٤	٧	٧	٠.٦٤	٢.٨٨	٥
أهداف القسم مصاغة بصورة واضحة ومرنة وقابلة للتحقيق.	٧	٤	١٠	٢	٠.٧٦	٥.٢٥	٥
يوجد نظام متابعة للتأكد من قيام أعضاء هيئة التدريس بتدريس بمهامهم الأكاديمية بشكل كامل.	٩	٢	٢٦	٤	٠.٤٢	٨.٤٧	٤
يوجد خطة لتطوير مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجات فعلية.	٨	١	١٨	٣	٠.٩٢	٠.٠٠	٤
يتوافر هيكل تنظيمي للقسم معن يحدد الأدوار والمسؤوليات.	٢	٤	١٢	٥	٠.٦٣	٢.٥٤	٥
يتم توزيع العمل والأدوار داخل لجان الهيكل التنظيمي وفق اليات محددة ومعلنة.	٦	٢	٢٩	٤	٠.٣٧	٧.٤٦	٤
يتوافر دليل تنظيمي واضح للقسم يحدد المهام والمسؤوليات.	٧	١	١٦	٦	٠.٨٥	٣.٠٥	٤
توجد آليات فاعلة لضمان الشفافية والممارسات العادلة وعدم التمييز بين أعضاء القسم.	٤	٢	٣٠	٥	٠.٣٢	٦.٤٤	٤
تناقش في مجلس القسم توصيات لجان الهيكل التنظيمي بصفة دورية.	٢	١	٢١	٦	٠.٧٦	٤.٧٥	٤
يوجد نظام تقييم لأداء أعضاء هيئة التدريس بالقسم معن ومفعل.	٩	١	١٧	٣	٠.٩٣	٠.٦٨	٤
توجد آلية للشكاوى والتظلمات مفعلة بالقسم.	٠	٣	١٩	٠	٠.٣٤	٦.٧٨	٤
يوجد تقارير دورية عن أنشطة القسم للتأكد من تحقيق القسم لأهدافه.	٥	٢	٢٥	٩	٠.٢٧	٥.٤٢	٤
يوجد آلية معلنة ومفعلة للإعلان عن قرارات مجلس القسم لأعضاء القسم.	٦	٣	١٩	٤	٠.٥٤	٠.٨٥	٥
يوجد تمثيل للطلاب في اللجان ذات الصلة بالقسم.	٧	١	١٨	٤	٠.٨٨	٧.٦٣	٣
تشكل لجان الامتحانات الشفوية والنظرية وفقا لقواعد النزاهة والشفافية.	٣	٥	١٧	٥	٠.٦٥	٠.٦٥	٥

عبارات المقياس	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	لترتيب
	٧			.٥٤		٠.٨٥	
يوجد خطة تعيين لأعضاء هيئة التدريس لخمس سنوات قادمة وفق احتياجات معلنة.	٤	١١	٤	.٦٨	٠.٦٠	٣.٥٦	٥
توجد الية لتواصل القسم مع الأقسام المناظرة بالكليات الأخرى	١	٢٠	٨	.٧١	٠.٧٧	٥.٧٦	٩
يتم عقد المؤتمر العلمي للقسم بشكل دوري وفقا للائحة التنظيمية بقانون المجلس الأعلى للجامعات.	٧	١٤	٨	.٨١	٠.٨٦	١.٠٢	٧
المتوسط العام				.٣٠			

أن المتوسط العام لاستجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس (٢.٣٠) وهو في نطاق المحايد يقع في الفئة الثانية من فئات مقياس ليكارت الثلاثي (١,٦٧-٢,٣٣) وهي الفئة التي تشير إلى موافقة عينة البحث إلى حد ما على ما جاء في واقع محور الإدارة والحوكمة.

حيث جاءت العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧) بمتوسطات تراوحت بين (٢,٣٧ - ٢,٨٣) وكلها تقع في نطاق الموافقة وفق تقسيم ليكارت من الفئة الأولى (٢,٣٤ - ٣) وهي تشير إلى موافقة كافة أفراد العينة على توافر هذه الممارسات الإدارية وتطبيقها في كافة الأقسام العلمية بعينة البحث.

وجاءت متوسط استجابة أعضاء هيئة التدريس على العبارات (٥، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٥، ١٨، ١٩) بمتوسطات ما بين (١,٧١-٢,٣٢) وهي تقع في الفئة الثانية من فئات مقياس ليكارت الثلاثي (٢,٣٣-١,٦٧) والذي يشير إلى حيادية استجابات العينة على هذه العبارات لتؤكد عدم وضوح الواقع الإداري لدي أعضاء هيئة التدريس عينة البحث في هذه العبارات.

وجاء المتوسط الحسابي للعبارة " يوجد خطة لتطوير مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجات فعلية " (١.٩٢) وهو يعني موافقة أفراد العينة إلى حد ما بضرورة وجود خطة تدريبية في ضوء احتياجات فعلية لتطوير مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية عينة الدراسة وقد دلت الاستجابات على تواجدها ببعض الأقسام دون الآخر.

بينما جاء المتوسط الحسابي للعبارة " يتوافر دليل تنظيمي واضح للقسم يحدد المهام والمسؤوليات." (١,٩٢) وهو يعني موافقة أفراد العينة إلى حد ما بضرورة وجود دليل تنظيمي للقسم يحدد اللجان والمهام الإدارية بما يضمن سير أعمال القسم وفق نظم وآليات محددة ، كما سجلت استجابة العينة على العبارة " توجد آليات فاعلة لضمان الشفافية والممارسات العادلة وعدم التمييز بين أعضاء القسم." حيث حصلت على متوسط (٢.٣٢) وهو يعني موافقة أفراد العينة إلى حد ما على توافر آليات الشفافية وعدم التمييز بين أعضاء هيئة التدريس وأيضاً تؤكد النتيجة إلى عدم توافرها لدى كافة الأقسام بعينة البحث.

كما وضح متوسط استجابة الطلبة على العبارة تناقش في مجلس القسم توصيات لجان الهيكل التنظيمي بصفة دورية " (١,٧٦) وهو يقع في نطاق موافقة أفراد العينة إلى حد ما على مناقشة توصيات لجان الهيكل التنظيمي بمجلس القسم لدى بعض الأقسام دون الآخر وهو ما يؤكد العبارة السابقة والتي تخص بتوافر دليل تنظيمي للقسم حيث وجود الدليل يؤدي الى تنظيم عمل اللجان والخروج بتوصيات تناقش في مجلس القسم وهو ما لم يتوفر في بعض الأقسام العلمية بعينة الدراسة.

بينما كان المتوسط الحسابي للعبارة " يوجد نظام تقييم لأداء أعضاء هيئة التدريس بالقسم معلى ومفعل " (١.٩٣) وهو يعنى الموافقة من أفراد العينة إلى حد ما على أن الأقسام العلمية عينة الدراسة تختلف وتتفاوت من حيث تطبيق نظام تقييم أعضاء هيئة التدريس.

بينما جاءت العبارة " يوجد تقارير دورية عن أنشطة القسم للتأكد من تحقيق القسم لأهدافه" بمتوسط (٢,٢٧) لتؤكد موافقة العينة إلى حد ما وأن بعض الأقسام العلمية تعد تقارير بينما البعض لا يلتزم بإعداد تقارير دورية عن نشاط القسم.

وجاءت العبارة " يوجد تمثيل للطلاب في اللجان ذات الصلة بالقسم." بمتوسط قدره (١,٨٨) وهي تعنى موافقة العينة إلى حد ما ويوضح قصور بعض الأقسام في اشراك الطلاب في اللجان ذات الصلة.

وتمثل المتوسط للعبارة " توجد الية لتواصل القسم مع الأقسام المناظرة بالكليات الأخرى " (١.٧١) وهو يعنى موافقة العينة إلى حد ما وهي تشير لضعف اليات التواصل بين الأقسام العلمية في الكليات المناظرة مما يؤثر على تبادل الخبرات المتنوعة والاستفادة من الكوادر ذات الخبرة بالأقسام العلمية.

وبلغ المتوسط الحساب للعبارة " يتم عقد المؤتمر العلمي للقسم بشكل دوري وفقا للائحة التنظيمية بقانون المجلس الأعلى للجامعات." (١.٨١) وهو يعنى موافقة العينة إلى حد ما مما يشير الى عدم حرص بعض الأقسام بتنفيذ المؤتمر العلمي للقسم بشكل دوري.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة لمحور الموارد البشرية والمادية ن=٥٩

عبارات المقياس	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
نسبة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة إلى الطلاب على مستوى القسم تتفق مع المعدلات المرجعية لطبيعة البرنامج الأكاديمي.	٦	٥	٨	٨٠	٨٥	٠.٣٤	٨
يتم تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالقسم بصورة دورية، ويتم تنفيذ البرامج التي تلبى الاحتياجات التدريبية لكل فئة.	٧	٧	٥	٨٦	٨٤	٧.٢٩	٧
يستخدم القسم وسائل مناسبة لقياس رضا أعضاء هيئة التدريس والمعاونين، والاستفادة من النتائج في اتخاذ الإجراءات التصحيحية.	١	٥	٣	٩٧	٨٧	٩.٣٢	٦
يتبع القسم البات تواصل محددة ومعلنة لكافة الأعضاء. (البريد الالكتروني – مجموعات واتس اب – رسائل نصية)	٥	٨	١	٤٩	٦٨	٩.٨٣	٢
أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالقسم يشاركون في الأنشطة، والمشروعات، والمؤتمرات العلمية، والبحثية ذات العلاقة بالقسم.	٦	٨	١	٥٣	٦٥	٠.٥١	١
الموارد المالية للقسم كافية لطبيعة نشاطها وأعداد الطلاب، ويتم توزيعها وفقاً للاحتياجات الفعلية بما يحقق رسالة القسم وأهدافه.	٠	٨	١	٦٤	٧٦	٠.٠٠	٩
يوفر القسم بالتعاون مع الكلية البنية التحتية والتكنولوجية الدائمة لتحقيق أهداف البرنامج الأكاديمي	٩	٠	٠	٣٢	٧٥	٦.٤٤	٣
القاعات التدريسية والمعامل والملاعب تجهيزاتها ملائمة لطبيعة نشاط القسم ولأعداد الطلاب.	٩	٣	٠	٢٠	٦٤	٤.٠٧	٥
يتوافر بالمكتبة كتب ومراجع وخدمات الكترونية تلبى احتياجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين بالقسم.	٤	٠	٣	٣٢	٦٣	٦.٤٤	٤
المتوسط العام				٢٤			

أن المتوسط العام لاستجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس (٢.٢٤) وهو في نطاق المحايد يقع في الفئة الثانية من فئات مقياس ليكارت الثلاثي (١,٦٧-٢,٣٣) وهي الفئة التي تشير إلى موافقة عينة البحث إلى حد ما على ما جاء في واقع محور الموارد البشرية والمادية.

حيث جاءت العبارات (٤ ، ٥) بمتوسطات تراوحت بين (٢,٣٧ - ٢,٨٣) وكلها تقع في نطاق الموافقة وفق تقسيم ليكارت من الفئة الأولى (٢,٣٤ - ٣) وهي تشير إلى موافقة كافة أفراد العينة على توافر هذه الممارسات الإدارية وتطبيقها في كافة الأقسام العلمية بعينة البحث.

وجاءت متوسط استجابة أعضاء هيئة التدريس على العبارات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩) بمتوسطات ما بين (١,٧١-٢,٣٢) وهي تقع في الفئة الثانية من فئات مقياس ليكارت الثلاثي (١,٦٧-٢,٣٣) والذي يشير إلى حيادية استجابات العينة على هذه العبارات لتؤكد عدم وضوح الواقع الإداري لدى أعضاء هيئة التدريس عينة البحث في هذه العبارات.

وجاء المتوسط الحسابي للعبارة " نسبة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة إلى الطلاب على مستوى القسم تتفق مع المعدلات المرجعية لطبيعة البرنامج الأكاديمي " (١.٨٠) وهو يعني موافقة أفراد العينة إلى حد ما بتوافق نسبة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة إلى الطلاب بالأقسام العلمية عينة الدراسة مع المعدلات المرجعية لطبيعة البرنامج الأكاديمي وقد دلت الاستجابات على تواجدها ببعض الأقسام دون الأخر.

بينما جاء المتوسط الحسابي للعبارة " الموارد المالية للقسم كافية لطبيعة نشاطها وأعداد الطلاب، ويتم توزيعها وفقاً للاحتياجات الفعلية بما يحقق رسالة القسم وأهدافه." (١,٦٤) وهو يعني موافقة أفراد العينة إلى حد ما بتوافر الموارد المالية للقسم كافية لطبيعة نشاطها وتوزيعها وفقاً للاحتياجات الفعلية وأيضاً تؤكد النتيجة إلى عدم توافرها لدى كافة الأقسام بعينة البحث.

بينما كان المتوسط الحسابي للعبارة " القاعات التدريسية والمعامل والملاعب تجهيزاتها ملائمة لطبيعة نشاط القسم ولأعداد الطلاب." (٢.٢٠) وهو يعني الموافقة من أفراد العينة إلى حد ما على أن الأقسام العلمية عينة الدراسة تختلف وتتفاوت من حيث توافر القاعات التدريسية والمعامل والملاعب.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة لمحور التحول الرقمي ن=٥٩

عبارات المقياس	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
يتوافر نظم رقمية / ادارة المعلومات MIS وقواعد بيانات متكاملة ومحدثة.	٢	٢	١	١.١٢	٠.٧٩	٢.٣٧	٦
يتوافر موقع الكتروني محدث بشكل مستمر عن القسم.	٧	٦	٦	١.١٩	٠.٨٤	٣.٧٣	٤
توجد الية لاستقبال الشكاوى الالكترونية.	١	٦	٧	١.٨١	٠.٨٤	٦.٢٧	٧
يوجد نظام تقييم الكتروني لأعضاء هيئة التدريس.	٦	٥	٨	١.٨٠	٠.٨٥	٥.٩٣	٨
يستخدم القسم وسائل تواصل الكترونية متنوعة مع أعضاء.	٤	٧	٨	١.٤٤	٠.٧٣	٨.٨١	٢
يوجد بالقسم قواعد بيانات الكترونية (بحثية - بيان الحالة-...).	٥	٨	٦	١.١٥	٠.٨٣	٣.٠٥	٥
استخدام التقنيات التكنولوجية في العملية التعليمية.	٣	٩	٧	١.٤٤	٠.٧٠	٨.٨١	٣
استخدام المنصات الالكترونية لإعداد المحاضرات وتقديمها.	٩	٣	٧	١.٥٤	٠.٧٠	٠.٨٥	١
يتوافر نظام أرشفة الكترونية لمحاضر مجلس القسم واللجان المنبثقة منه.	٥	٧	٧	١.٧٣	٠.٨١	٢.٧١	٩
المتوسط العام				١.١٤			

يتضح من الجدول السابق (٦)

أن المتوسط العام لاستجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس (٢.١٤) وهو في نطاق المحايد يقع في الفئة الثانية من فئات مقياس ليكارت الثلاثي (١,٦٧-٢,٣٣) وهي الفئة التي تشير إلى موافقة عينة البحث إلى حد ما على ما جاء في واقع محور التحول الرقمي.

حيث جاءت العبارات (٥ ، ٧ ، ٨) بمتوسطات تراوحت بين (٢,٣٧ - ٢,٨٣) وكلها تقع في نطاق الموافقة وفق تقسيم ليكارت من الفئة الأولى (٢,٣٤ - ٣) وهي تشير إلى موافقة كافة أفراد العينة على توافر هذه الممارسات الإدارية وتطبيقها في كافة الأقسام العلمية بعينة البحث.

وجاءت متوسط استجابة أعضاء هيئة التدريس على العبارات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٩) بمتوسطات ما بين (١,٧١-٢,٣٢) وهي تقع في الفئة الثانية من فئات مقياس ليكارت الثلاثي (١,٦٧-٢,٣٣) والذي يشير إلى حيادية استجابات العينة على هذه العبارات لتؤكد عدم وضوح الواقع الإداري لدى أعضاء هيئة التدريس عينة البحث في هذه العبارات.

وجاء المتوسط الحسابي للعبارة " توجد الية لاستقبال الشكاوى الالكترونية. " (١.٨١) وهو يعني موافقة أفراد العينة إلى حد ما بضرورة وجود الية لاستقبال الشكاوى الالكترونية لتطوير وقدرات أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية عينة الدراسة وقد دلت الاستجابات على تواجدها ببعض الأقسام دون الآخر.

بينما جاء المتوسط الحسابي للعبارة " يوجد نظام تقييم الكتروني لأعضاء هيئة التدريس. " (١,٨٠) وهو يعني موافقة أفراد العينة إلى حد ما بضرورة وجود نظام تقييم الكتروني لأعضاء هيئة التدريس بما يضمن سير أعمال القسم وفق نظم وآليات محددة وأيضاً تؤكد النتيجة إلى عدم توافرها لدى كافة الأقسام بعينة البحث.

كما وضح متوسط استجابة الطلبة على العبارة "يتوافر نظام أرشفة الكترونية لمحاضر مجلس القسم واللجان المنبثقة منه." (١,٧٦) وهو يقع في نطاق موافقة أفراد العينة إلى حد ما على توافر نظام أرشفة الكترونية لمحاضر مجلس القسم لدى بعض الأقسام دون الآخر وهو ما لم يتوفر في بعض الأقسام العلمية بعينة الدراسة.

الاستنتاجات والتوصيات

-الاستنتاجات-

في ضوء تساؤل البحث تم التوصل إلى واقع أقسام المناهج وطرق التدريس وفق محاور الاستبانة كالتالي:

المحور الأول: الإدارة والحوكمة

- عدم وجود خطة لتطوير مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجات فعلية في غالبية الأقسام عينة البحث.
- بعض الأقسام لا يتوافر لديها دليل تنظيمي واضح للقسم يحدد المهام والمسؤوليات.
- غياب آليات فاعلة لضمان الشفافية والممارسات العادلة وعدم التمييز بين أعضاء القسم لدى بعض الأقسام عينة البحث.
- ضعف مناقشة توصيات لجان الهيكل التنظيمي بصفة دورية في مجلس القسم.
- لا يوجد نظام تقييم لأداء أعضاء هيئة التدريس بالأقسام معن ومفعل.
- عدم تمثيل الطلاب في اللجان ذات الصلة بالقسم في بعض الأقسام عينة البحث.
- لا يوجد آلية لتواصل القسم مع الأقسام المناظرة بالكليات الأخرى.
- المؤتمر العلمي للقسم لا يعقد بشكل دوري في بعض الأقسام وفقا للائحة التنظيمية بقانون المجلس الأعلى للجامعات.

المحور الثاني: الموارد البشرية والمادية

- ضعف الميزانيات والموارد المالية المخصصة للأقسام لتمارس نشاطها الأكاديمي لدى بعض الأقسام.
- ضعف البنية التحتية والمتمثلة في القاعات التدريسية والمعامل والملاعب تجهيزاتها وعدم توافرها مع أعداد الطلاب المتزايد.

المحور الثالث: التحول الرقمي

- غياب آلية استقبال الشكاوى الالكترونية في بعض الأقسام.
- لا يتوافر نظام أرشفة الكترونية لمحاضر مجلس القسم واللجان المنبثقة منه لدى بعض الأقسام عينة البحث.

-التوصيات:

- ضرورة تطوير مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس والتدريب على المستجدات التكنولوجية الحديثة في ضوء احتياجات فعلية.
- تفعيل الهياكل التنظيمية بالأقسام واللجان التابعة لها ومناقشة توصياتها بمجالس الأقسام.
- تفعيل نظام تقييم أعضاء هيئة التدريس لتوطيد الشفافية والنزاهة المؤسسية.
- تعزيز العلاقات مع الأقسام المناظرة بالكليات الأخرى وتبادل الخبرات.
- زيادة المخصصات المالية للأقسام لتتناسب مع تطور أعداد الطلاب والأنشطة الأكاديمية.
- تصميم نظام للأرشفة الالكترونية من خلال التخزين السحابي لكافة وثائق الأقسام العلمية.
- تطوير البنية التحتية من قاعات ومعامل حاسب آلي وملاعب لتتناسب أنشطة الأقسام الأكاديمية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية :

- ١- أحمد عبد الله عطيه : متطلبات دعم التحول الرقمي عبر مدارس بوابة المستقبل لتحقيق رؤية السعودية ٢٠٣٠ ، بحث منشور ، مجلة جامعة الطائف للعلوم الانسانية ، ٢٠٢١م.
- ٢- اسامة عبد السلام علي : التحول الرقمي للجامعات المصرية - المتطلبات والاليات ، مجلة التربية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية ، القاهرة ، ٢٠١١م.
- ٣- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد جمهورية مصر العربية : المعايير القومية الأكاديمية القياسية لقطاع التربية الرياضية ، القاهرة ، ٢٠٠٩م.
- ٤- ايناس موسى خليل : واقع الأداء الإداري لرؤساء الأقسام الأكاديمية والإدارية بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة في ضوء الحوكمة ، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية ، العدد ٧ ، غزة ، ٢٠١٥م.
- ٥- عبد العزيز طلبه عبد الحميد : التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، ٢٠١٠م.
- ٦- علاء عبد الرازق السالمي ، خالد ابراهيم السليطي : الادارة الالكترونية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩م.
- ٧- محمد صادق اسماعيل : الحكومة الالكترونية وتطبيقها في الدول العربية ، دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٠م.
- ٨- مصطفى عنتر زيدان : تصور مقترح لتطبيق التحول الرقمي بالاتحاد المصري لرفع الانتقال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٢٠م.
- ٩- هيثم عبدالمجيد محمد : رؤية مستقبلية لتطوير قسم المناهج وطرق التدريس ، مقال منشور ، اللجنة العلمية الدائمة (لجنة الرياضة المدرسية) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٢٢م.
- ١٠- وفيقه مصطفى حسن : تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ٢٠٠٧م.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية :

Albert puig: "What does digital transformation in the education sector consist of?", cronuts. digital, Retrieved ,2022 -١١

Alexis van Schalkwyk: ' 6 Benefits of Digital transformation in education, 2022. -١٢

Avik Bhattacharya : Digital transformation challenges in education institutions", hospitalityinsights, 2022. -١٣

